

رواتب مهددة وإمтиيازات المسؤولين خارج دائرة الحلول مواطنون لـ (الزمان) : نرفض معالجة التقشف بقرارات مَحجفة

وأضاف ان (رواتب الموظفين يتم تحويلها وإطلاقها يوم 20 من كل شهر، وتوزيعها بين الوزارات والدوائر الحكومية، إلا ان هذه الرواتب بدأت تتأخر لأكثر من أسبوع). وفقاً لما اكد به.

السبب المالية. وراء تأخر توزيع الرواتب للموظفين).
نقص سبب
وأوضح ان (عملية صرف الرواتب تتجاوز الأيام بسبب نقص السبب المالية).

مدين (قلقهم من تأخر صرف الرواتب والمخصصات، بالرغم من رخاء وضع المسؤولين، وبقاء رواتبهم خارج دائرة المسألة أو التعديل). وكان مصدر مطلع في وزارة المالية، قد كشف عن (قلة

جديدة بينه وبين الحكومة، بدلاً من معالجة جذور الأزمة المالية)، وأوضحوا ان (المواطن ليس ضد الإصلاح، لكن من غير المنصف ان يطلب من الموظف التضحية، بينما تبقى رواتب وامتیازات المسؤولين كما هي)، داعين إلى (تنفيذ حلول حقيقية تبدأ من الأعلى)، وأضافوا ان (تقليص الرواتب في المرحلة الحالية لا يتناسب مع واقع المعيشة الصعبة، نظراً لقلة الراتب، الذي لم يعد يكفي إلا لأساسيات الحياة)، منوهين إلى ان (اي تخفيض يعني الدخول في دوامة الديون)، وأعبوا في حديثه عن (استفراهم من البذخ المالي والمخصصات التي يفرق فيها المسؤولين، في وقت يقطع راتب الموظف أو المتقاعد).

حلول حكومية
ويرى مواطنون ان (الحلول الحكومية المطروحة تفقر إلى العدالة، كما ان الدولة تبحث عن أسهل طريق، وهو الضغط على المواطن، بدل مواجهة الفساد والهدر المالي)، من جهتهم حذر خبراء اقتصاد، امس من (اللجوء إلى تقليص الرواتب كحل سريع، لافتين إلى ان (ذلك قد يخلف آثارا اقتصادية واجتماعية خطيرة،

وتسعى الحكومة إلى معالجة إفراغ خزانة الدولة بحلول ترقيعية، في وقت تصاعد فيه الأزمات المعيشية وارتفاع الأسعار، إذ تبرز مؤشرات واضحة على توجه حكومي لاعتماد سياسة تقشف جديدة في العراق، تُنذر بتداعيات مباشرة على رواتب الموظفين وأصحاب الدخل المحدود. هذه المؤشرات، وإن قُدمت بوصفها حلولاً مؤقتة لمعالجة العجز المالي، تواجه برفض شعبي واسع، كونها بحسب مراقبين (تحمّل المواطن عبء الإصلاح، فيما تبقى امتيازات المسؤولين وكبار الدرجات الوظيفية بمنأى عن أي تقليص).

ويتخوف المواطنون من أن (تتحول سياسة العجز المالي إلى إجراء يمس الرواتب والمخصصات، بالتزامن مع أوضاع اقتصادية هشة، وارتفاع مستمر في تكاليف السكن والغذاء والخدمات)، وأكد مواطنون لـ (الزمان) امس ان (الشراع العراقي يرفض أي مساس برواتب الموظفين والمتقاعدين، إذ ان هذه الخطوة تعد قرار مجحف وليس اصلاحيا، بحسب تعبيرهم، مشيرين إلى ان (الضغط على المواطن يخلق فجوة

بغداد - ابتلال العربي
في كل دولة تُختطف فيها السياسة والسلطة من قبل المنتفعين يتحول الشعب إلى رقم خاسر في معادلة لا يعرفها ولا يشارك في صياغتها ولا يكون فاعلا بها فبينما يتقاسم الفاسدون الحكم والنفوذ والثروة يبقى المواطن مجرد متفرج يدفع ثمن الصفقات السرية المشبوهة والوعد الوهمية الكاذبة حتى يجد نفسه غارقا في أزمات متكررة لا فرار منها وما عليه سوى الصبر وانتظار الجهل .

ولقد أصبحت لعبة السلطة سبيما في العراق مجرد مضمار للمكاسب والمغانم تُدار فيها الدولة كقرسية مستنزفة يُقصى فيها الكفاءات والشرفاء وتخرس فيها الأصوات الوطنية الصاعدة ويستنزف فيها المال العام بلا رقيب أو حساب ومع مرور الوقت الذي تتضخم فيه أرصدة الفاسدين يتضائل أمل المواطن في تحسين معيشته ويتلاشى حلمه بدولة عادلة تضمن له كرامته وتحترم حقوقه وتسعى لإصلاح حقيقي يزيح عنه العناصر الفاسدة الخائنة التي جعلته مجرد مجرد رقما خاسرا في لعبتها السياسية القذرة ورغم كل ذلك يبقى الأمل قائما بأن صوت الشعب إذا توجع سيكون قادرا على قلب المعادلة وكشف الحقائق وإعادة اللبنة إلى قواعدها الأصلية حيث يكون المواطن هو الرقم الأصعب وليس الخاسر بعون الله .

هل يصبح الشعب رقماً خاسراً في لعبة الفساد ؟

في كل دولة تُختطف فيها السياسة والسلطة من قبل المنتفعين يتحول الشعب إلى رقم خاسر في معادلة لا يعرفها ولا يشارك في صياغتها ولا يكون فاعلا بها فبينما يتقاسم الفاسدون الحكم والنفوذ والثروة يبقى المواطن مجرد متفرج يدفع ثمن الصفقات السرية المشبوهة والوعد الوهمية الكاذبة حتى يجد نفسه غارقا في أزمات متكررة لا فرار منها وما عليه سوى الصبر وانتظار الجهل .

ولقد أصبحت لعبة السلطة سبيما في العراق مجرد مضمار للمكاسب والمغانم تُدار فيها الدولة كقرسية مستنزفة يُقصى فيها الكفاءات والشرفاء وتخرس فيها الأصوات الوطنية الصاعدة ويستنزف فيها المال العام بلا رقيب أو حساب ومع مرور الوقت الذي تتضخم فيه أرصدة الفاسدين يتضائل أمل المواطن في تحسين معيشته ويتلاشى حلمه بدولة عادلة تضمن له كرامته وتحترم حقوقه وتسعى لإصلاح حقيقي يزيح عنه العناصر الفاسدة الخائنة التي جعلته مجرد رقما خاسرا في لعبتها السياسية القذرة ورغم كل ذلك يبقى الأمل قائما بأن صوت الشعب إذا توجع سيكون قادرا على قلب المعادلة وكشف الحقائق وإعادة اللبنة إلى قواعدها الأصلية حيث يكون المواطن هو الرقم الأصعب وليس الخاسر بعون الله .

صلاح الربيعي
أنقرة

التطبيع

مصطلح التطبيع من المصطلحات السياسية التي ظهرت بعد اتفاق كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني عام 1978، ويعدهم تم توقيع ما يسمى بمعاهدة السلام في 26 مارس 1979 التي أنهت حالة الحرب بينهم، والتطبيع يعني إقامة علاقات طبيعية بعد قطيعة أو صراع وحروب بين دولتين وجعلها شيئاً طبيعياً بعد أن كان شاذاً، وهذا ينطبق على العلاقة بين عدد من الدول العربية التي لديها علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني الذي يامل بإقامة حكومة الكوبنة التي يكون فيها اليهود هم السادة والأخرين عبيدا، وهذا ما تطمح الماسونية العالمية الوصول اليه، ويراهن الكيان الصهيوني اليوم على التطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والتجاري مع أكبر عدد من الدول العربية والشرق أوسطية، ويستند برهانه هذا على قوته الناعمة لجر شعوب الدول العربية التي طبعته معه وأغراء الآخرين للتطبيع عبر أساليب الجاذبية الثقافية والأدبية والرياضية وقيمه السياسية وسياساتها الخارجية للبتد من خلالها للمجتمعات العربية للتأثير بقيمها الاجتماعية والدينية (الآخر الأهم) عن طريق بث أساليب الترويج المؤثرة بالشباب الشريحة الأكثر تأثراً (وكذلك الأشخاص المتعلمين الذين ينخرطون في أعمال ذهنية لها دور نقدي لأساليب الحياة الاجتماعية وأيضا لهم دور توجيهي لقيادة الرأي العام لتشكيل ثقافة وسياسة جديدة للمجتمع بها مستخدما دعائيه الناعمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتي يخاطب بها العرب باللغة العربية مستخدما اللهجات المحلية ووصف اللغة العربية بالعجز عن التعبير وإيصال مضامينها للمتلقى وهذا من مساعي الماسونية ومنذ عشرات السنين لإحلال الغامية بدلا من الفصحى، مستعملا أسلوب التكرار الدعائي كثيرا وهذا الأسلوب يصنع التصورات ويغير المعتقدات وبالتالي اذا أضيفت اليه المؤثرات العاطفية والبصرية والتي توجي بمظلومية اليهود (التركيز والتذكير بحركة الهولوكوست) لاستئثار عطف الآخرين، وبما يتلائم مع ما يطمح اليه الكيان الصهيوني (دولة إسرائيل الكبرى) ورويته بما يجب ان يكون عليه الشرق الأوسط الجديد والانتقال من ما هو (كانت) إلى ما يجب ان (يكون) عليه وهذا ما تروج له مراكز التفكير والبحوث الأمريكية-الإسرائيلية.

والعراق كان من دول الممانعة وسدا متبعا وداعما لقوى المقاومة ورفضاً للتطبيع أو القبول بوجود هذا الكيان في قلب المنطقة منذ زرعته من قبل المستعمر الغربي، والملفت للنظر بروز تلميحات وتصريحات في الآونة الأخيرة روجت لها بعض وسائل الإعلام بأن العراق ذاهب للتطبيع ويضغوط أمريكية (ترامب) الذي يلوح دائما بأن العراق تحت الوصاية الأمريكية ونذكر بكلامه (لا يوجد لشعب في العراق، هناك فقط فقط، وأنا سأخذ النفط)، وما كلامه في مؤتمر شرم الشيخ للسلام في مصر (تشيرين الأول 2025) الخاص بوقف إطلاق النار في غزة إلا دليل آخر ليؤكد قناعتنا وقناعته عندما قال (يوجد معنا رئيس وزراء العراق البلد الذي فيه فقط كثير ولا يعرف كيف يتصرف به)، كل الدلالات الأخيرة توجي بأن الولايات المتحدة ترفض وصايتها على العراق وربما ترفض وبالقوة مبدأ التطبيع مع الكيان الصهيوني، ولكن جواب أغلب الشعب العراقي لكل من يحلم بالتطبيع (عشم إبليس بالجنة).

كفاح حيدر فليح
بغداد

الطليان والرعيان في البلدان البعروية

في بعض البلدان الربعة الثامنة في حضن رعييتها، و «الراضة» منها ، لا توجد «دولة رعية»، ولا يوجد « مجتمع رعي».

ما يوجد هو فقط «طليان» و «رعيان» (باللهجة الدارجة)، أو «رعاة» و « رعايا» (بالعربية الفصحى).

غير ان هذه « الكبنوة الرعية» ليست هي المشكلة الرئيسية في هذه البلدان. المشكلة الرئيسية في بلدان كهذه هي أن « الرعيان» يستمرون في مصادرة الربح (أو سرقته) لصالحهم، بينما يستمر « الطليان» في قبولهم ورضاهم المطلق عن ذلك، طالما أن جزءا ضئيلا من «فقات» الربح، يقوم « الرعيان» المقدسون بتوزيعه عليهم.

والمشكلة المستعصية على أكبر العقول في هذه البلدان: أن «الطليان» لا يعانون من أية عقدة نفسية أو أية أزمة مجتمعية بصدد طبيعتهم الطليانية هذه، أو وجودهم «الطلياني» هذا، ولا يفكرون ولو للحظة واحدة بمغادرتها، أو رفضها.. بل تتلخص أزمتهم الرئيسية في أن الرعيان لا يقومون بتوزيع « العلف الرعي» بين جميع الطليان (الطيون والمولود) بالحد الأدنى من الانصاف والعدالة «الرعية-الطليانية» المطلوبة.

وفي المحصلة النهائية لهذه المقايضة الرعية – الطليانية، سيبقى الرعيان رعيانا، والطليان طليانا، إلى أن ينفد «التن والحشيش» الرعيي، ويبدأ الطليان بالثأغ الجماعي من قلة الزاد ونذرة العلف.

وعند سماعهم للثأغ الجمعي- القطعي هذا، سيبدأ الرعيان بالهرج من «مرعي» سابق، لم يعد فيه غير السمخا والسيخ، وغير الطليان السارحة فيه على غير هدئ، والتي لم يعد فيها لا لحم ولا صوف، ولا «بعور» حتى.

عماد عبد اللطيف
بغداد

مؤتمر عشائري يدين اغتيال أحد أنصار الصدر بميسان

العمارة - علي قاسم الكبيسي
عقد في محافظة ميسان مؤتمر عشائري بمشاركة مشايخ من البصرة واسط وميسان تضمن إدانة جريمة الاغتيال التي طالت أحد أنصار التيار الوطني الشيعي في محافظة ميسان على يد مسلحين مجهولين.

وأصدر وجهاء محافظة البصرة بيانا خلال المؤتمر المذكور الذي أقيم في مدينة العمارة اكاد فيه (ادانتهم سفك الدماء والسلاح المنقذ ومسلل القتل الذي يطال أبناء التيار الصدري ويحملون الجهاث الأمنية مسؤولية كشف الحقيقة والقصاص من الجناة لان الدم لن يبرد بخطابات وبيانات).

فيما أصدر وفد وجهاء عشائر محافظة واسط بيانا آخر قالوا فيه إن (دم المذودر حسين الغلاق دين في الرقاب والسكوت على هذه الفعال التي ترتكبها الميليشيات الوحشة وفقا لتعبيره لن تمر دون عقاب والسكوت على الجرائم خذلان وعار).

من جانبهم طالب وجهاء ومشايخ من ميسان الجهات الأمنية بتحملهم المسؤولية وأخذ دورهم لحماية أمن المجتمع وملاحقة القتلعة ووضع حد لتزييف الدم لأن حماية المواطنين هي مسؤولية وطنية وأوجب أخلاقي وعرفي ومهني يجب أن لا نتهاون فيه.

مؤتمر : مؤتمر صحفي لعشائر العراق

البارزاني يناقش مع حركة صادقون التنسيق والاستحقاقات الدستورية التنسيقي بلا إتفاق والشيخ صديق وملا بختيار يدخلان سباق الرئاسة

المقبلة)، وهنا البيان (انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب الذي جرى بعملية

ديمقراطية). وأشار إلى (ضرورة حسم اللجان النيابية من أجل تكامل العمل البرلماني والتفقيدي، وقدم البيان (نتائجه إلى منتسبي الجيش العراقي بمناسبة الذكرى الخامسة بعد المئة على تأسيسه، وما بذله من تضحيات في سبيل أمن العراق واستقراره).

فيما بحث رئيس الحزب الديمقراطي الكرستاني (البارتي) مساعد بارزاني مع وفد من حركة الصادقون برئاسة نعيم العبودي، الخطوات المتخذة لحسم الاستحقاقات الانتخابية، والتنسيق بين الأطراف السياسية.

مناقشة الأوضاع
وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (البارزاني استقبل في مصيف صلاح الدين بارميل، وفدا من حركة الصادقون برئاسة العبودي، وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة الأوضاع السياسية في العراق، كما تمت مناقشة الخطوات المتخذة في مرحلة ما بعد الانتخابات، إلى جانب التنسيق والتعاون بين الأطراف السياسية)، في وقت، كشفت النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني اليكتي، آيات ادهم عن إطلاق محادثات مع الحزب الديمقراطي والإطار التنسيقي، لحسم منصب رئيس الجمهورية، وفق التوقيتات الدستورية.

وقالت ادهم في تصريح امس إن (اللقاء السياسي عنصر مهم لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، وإن انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة سينعكس إيجابيا على الإقليم ويسهم في تشكيل حكومة كردستان)، مؤكدة إن (زوار أميدي، بعد المترحح الوحيد للحزب إلى منصب رئيس الجمهورية، وإن الاتحاد سيتفاقم مع الديمقراطي، ويوزر بغداد الانجتماع مع التنسيقي والقوى، لحسم

وكان عضو في الديمقراطي الكردستاني وفاء محمد كريم، قد أكد في وقت سابق، ترشح نوزاد هادي لمُنب رئيس الجمهورية، وهو الاسم الثاني بعد فؤاد حسن.

وقال كريم في تصريح امس إن (مرشح

المقبلة)، وهنا البيان (انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب الذي جرى بعملية

ديمقراطية). وأشار إلى (ضرورة حسم اللجان النيابية من أجل تكامل العمل البرلماني والتفقيدي، وقدم البيان (نتائجه إلى منتسبي الجيش العراقي بمناسبة الذكرى الخامسة بعد المئة على تأسيسه، وما بذله من تضحيات في سبيل أمن العراق واستقراره).

فيما بحث رئيس الحزب الديمقراطي الكرستاني (البارتي) مساعد بارزاني مع وفد من حركة الصادقون برئاسة نعيم العبودي، الخطوات المتخذة لحسم الاستحقاقات الانتخابية، والتنسيق بين الأطراف السياسية.

مناقشة الأوضاع
وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (البارزاني استقبل في مصيف صلاح الدين بارميل، وفدا من حركة الصادقون برئاسة العبودي، وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة الأوضاع السياسية في العراق، كما تمت مناقشة الخطوات المتخذة في مرحلة ما بعد الانتخابات، إلى جانب التنسيق والتعاون بين الأطراف السياسية)، في وقت، كشفت النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني اليكتي، آيات ادهم عن إطلاق محادثات مع الحزب الديمقراطي والإطار التنسيقي، لحسم منصب رئيس الجمهورية، وفق التوقيتات الدستورية.

وقالت ادهم في تصريح امس إن (اللقاء السياسي عنصر مهم لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، وإن انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة سينعكس إيجابيا على الإقليم ويسهم في تشكيل حكومة كردستان)، مؤكدة إن (زوار أميدي، بعد المترحح الوحيد للحزب إلى منصب رئيس الجمهورية، وإن الاتحاد سيتفاقم مع الديمقراطي، ويوزر بغداد الانجتماع مع التنسيقي والقوى، لحسم

وكان عضو في الديمقراطي الكردستاني وفاء محمد كريم، قد أكد في وقت سابق، ترشح نوزاد هادي لمُنب رئيس الجمهورية، وهو الاسم الثاني بعد فؤاد حسن.

وقال كريم في تصريح امس إن (مرشح

المقبلة)، وهنا البيان (انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب الذي جرى بعملية

ديمقراطية). وأشار إلى (ضرورة حسم اللجان النيابية من أجل تكامل العمل البرلماني والتفقيدي، وقدم البيان (نتائجه إلى منتسبي الجيش العراقي بمناسبة الذكرى الخامسة بعد المئة على تأسيسه، وما بذله من تضحيات في سبيل أمن العراق واستقراره).

فيما بحث رئيس الحزب الديمقراطي الكرستاني (البارتي) مساعد بارزاني مع وفد من حركة الصادقون برئاسة نعيم العبودي، الخطوات المتخذة لحسم الاستحقاقات الانتخابية، والتنسيق بين الأطراف السياسية.

مناقشة الأوضاع
وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (البارزاني استقبل في مصيف صلاح الدين بارميل، وفدا من حركة الصادقون برئاسة العبودي، وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة الأوضاع السياسية في العراق، كما تمت مناقشة الخطوات المتخذة في مرحلة ما بعد الانتخابات، إلى جانب التنسيق والتعاون بين الأطراف السياسية)، في وقت، كشفت النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني اليكتي، آيات ادهم عن إطلاق محادثات مع الحزب الديمقراطي والإطار التنسيقي، لحسم منصب رئيس الجمهورية، وفق التوقيتات الدستورية.

وقالت ادهم في تصريح امس إن (اللقاء السياسي عنصر مهم لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة، وإن انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة سينعكس إيجابيا على الإقليم ويسهم في تشكيل حكومة كردستان)، مؤكدة إن (زوار أميدي، بعد المترحح الوحيد للحزب إلى منصب رئيس الجمهورية، وإن الاتحاد سيتفاقم مع الديمقراطي، ويوزر بغداد الانجتماع مع التنسيقي والقوى، لحسم

وكان عضو في الديمقراطي الكردستاني وفاء محمد كريم، قد أكد في وقت سابق، ترشح نوزاد هادي لمُنب رئيس الجمهورية، وهو الاسم الثاني بعد فؤاد حسن.

وقال كريم في تصريح امس إن (مرشح

مبارك عيدكم يا حماة الجبهة الداخلية

لوطن الغدى والواجب المقدس كل عام وشرطتنا الوطنية بالف خير وهي ترفل بالعز والظفر والدعم اللامحدود من الحكومة العراقية والمتنزهات والشوارع العامة والفرعية فضلا عن عمل الشرطة النهرية ودور مؤسسات الداخلية التدريبية في الاعداد والتطوير وتشكيلات الالاء والحديث طوب عن بشاعة العراق بطول عمرها الملمى الشجاعة وتحدي الصعاب وتنفيذ الواجبات البطولية وعلى مستويات عالية من الكفاءة والفداء والإخلاص مبارك ايها الرجال الاصلاء.

الموصل وصلاح الدين وديالى والأنبار وبقيّة المناطق الأخرى الشرطة العراقية دورها كبير جدا في حفظ الأمن وملاحقة الجريمة أينما كانت والسيهر على راحة وأمن المواطنين وتحديهم في بقطة وأنشانهم دائم للحفاظ على استقرار المواطنين وتقديم العون لهم وهم شوكه في عبون الإرهابيين والمجرمين من تجار السموم البيضاء وسراق المال العام والقنلة والخارجين عن القانون تجدهم في الصدود وفي انجاز معاملات الجنسية والجوازات

وقد اسهمت الشرطة العراقية في الدفاع عن الوطن ضد عصابات الشر والإرهاب داعش ومن لف لفهم عبر تشكيلات الشرطة الاتحادية البطة وماسطروا من بطولات في مكافحة الارهاب وفرض الاستقرار بالمناطق التي شهدت عمليات عسكرية في

دفاع عن الوطن
وقد اسهمت الشرطة العراقية في الدفاع عن الوطن ضد عصابات الشر والإرهاب داعش ومن لف لفهم عبر تشكيلات الشرطة الاتحادية البطة وماسطروا من بطولات في مكافحة الارهاب وفرض الاستقرار بالمناطق التي شهدت عمليات عسكرية في

الموصل وصلاح الدين وديالى والأنبار وبقيّة المناطق الأخرى الشرطة العراقية دورها كبير جدا في حفظ الأمن وملاحقة الجريمة أينما كانت والسيهر على راحة وأمن المواطنين وتحديهم في بقطة وأنشانهم دائم للحفاظ على استقرار المواطنين وتقديم العون لهم وهم شوكه في عبون الإرهابيين والمجرمين من تجار السموم البيضاء وسراق المال العام والقنلة والخارجين عن القانون تجدهم في الصدود وفي انجاز معاملات الجنسية والجوازات

وقد اسهمت الشرطة العراقية في الدفاع عن الوطن ضد عصابات الشر والإرهاب داعش ومن لف لفهم عبر تشكيلات الشرطة الاتحادية البطة وماسطروا من بطولات في مكافحة الارهاب وفرض الاستقرار بالمناطق التي شهدت عمليات عسكرية في

الموصل وصلاح الدين وديالى والأنبار وبقيّة المناطق الأخرى الشرطة العراقية دورها كبير جدا في حفظ الأمن وملاحقة الجريمة أينما كانت والسيهر على راحة وأمن المواطنين وتحديهم في بقطة وأنشانهم دائم للحفاظ على استقرار المواطنين وتقديم العون لهم وهم شوكه في عبون الإرهابيين والمجرمين من تجار السموم البيضاء وسراق المال العام والقنلة والخارجين عن القانون تجدهم في الصدود وفي انجاز معاملات الجنسية والجوازات



رئيس التحرير
سعد البراز
Editor-in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محطة 101 - رفاق 71 - مبنى 28
الطبعة: شركة اناس لطباعة والنشر - البرية الإلكتروني anas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - أنقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
انساها سعد البراز في 10 - 4 - 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الزمان (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الجوده للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج
تطبع صباح الأيام للمصنعة والنشر - البحرين

العدد: ٣٥٥
التاريخ: ٢٠٢٦/١/٧

ديوان محافظة ميسان /مديرية بلدية العمارة / لجنه البيع والايجار

اعلان ثالث

بالنظر لعدم حصول راغب واستنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.
تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية العمارة عن بيع (قطع أراضي سكنيه) المبينة مواصفاتها وشروطها
ادناه وبالمزايدة العلنية والعائدة الى مديرية بلدية العمارة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة الواردات في مقر بلدية العمارة خلال فتره (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان
مستصحباً معه التأمينات القانونية البالغة (٥٠%) من القيمة التقديرية للمواطنين كافة ممن تتوفر لديهم شروط التمليك وينادى للمزايدة في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في اليوم التالي لانتهاء المدة
اعلاه من تاريخ النشر وعلى قاعة مديرية بلدية العمارة واذا صادف يوم المزايدة عطله رسميه يكون موعدھا اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر وكافة المصاريف المترتبة على
ذلك مع جلب هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن ويكون عليه مراجعة مديرية بلدية العمارة خلال فترة (١٠) عشرة أيام من تاريخ المصادقة لإكمال إجراءات التعاقد الاصولي وبخلافه يتحمل الإجراءات
القانونية

مشاور قانوني أقدم/ مرتضى عبد الحسين حمود

ر. اللجنة

ت	رقم قطعة الأرض والمقاطعة	الموقع	المساحة	القيمة التقديرية للمتر المربع الواحد	القيمة الكلية
١	٣٨٥٦/٢	ابو رمانة	٢م٢٠٠	١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار (للمتر المربع الواحد)	٢٠,٠٠٠,٠٠٠ عشرون مليون دينار
	٥٦٥/٥٥	المدثره	٢٠٠ م٢	١٧٥,٠٠٠ مانه وخمسه وسبعون الف دينار (للمتر المربع الواحد)	٣٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسه وثلاثون مليون دينار

شروط البيع

- ١- يكون البيع الى منتسبي الدولة او القطاع العام المتزوجين الذين لا يملكون هو وازواجهم او من يعيلوا غيرهم بموجب قرار قضائي بات دارا او شقه او ارض سكنيه على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنيه او قطعة ارض سكنيه من الدولة او الجمعيات التعاونية
- ٢-يجري البيع بين منتسبي الوزارة الواحدة مع عطاء الاسبقية الى منتسبي الدائرة التي يعود الدور او الشقق او الأراضي السكنية لها أولا فيما اذا لم قدم احد منتسبي الوزارة او الدائرة المعنية او بقى قسم منها تعلن مجددا للبيع الى منتسبي الدولة عامة وفي حال عدم حصول راغب بالشراء وبقي قسم منها تعلن مجددا الى المواطنين كافة من تتوفر فيهم الشروط التمليك..
- ٣-تؤشر تلك المعلومات في برنامج الحاسبة الالكترونية في مديريتنا.
- ٤-يكون التسديد بدل البيع للقطع اعلاه حسب الماده/١٧ أولا وثالثا من القانون اعلاه

المستمسكات المطلوبة

- ١-إقرار خطي عائلي٢-تاييد استمراريه بالخدمة من الدائرة ٣-عدم استفاده الزوج والزوجة ٤-بطاقة السكن ٥-بطاقة موحدة ٦-حجة اعاله لغير المتزوجين
نسخه منه الى///// مديرية بلدية العمارة/الأملك/الواردات/لجنة النشر/لوحة الإعلانات/سكرتير اللجنة

مصرف الرافدين / فرع الخضراء / ١٧٧

الى المدين / عباس كاظم سلومي غافل

عنوانه / بغداد / الزهور / الحسينية /٢٢/٧٧/٢١٩

م / أنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن (سلف دوائر الدولة)
الممنوح لك والبالغه (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار لاغيرها وان المبلغ المطلوب
(٢٠٠,٩٦٢٥٠٠٠) تسعة ملايين وستمائة وخمسة وعشرون الف دينارو ٢٠٠ فلسا" عدا الفوائد
والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استنادا" الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية
رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والصلاحيه الممنوحه لنا بموجب المادة الثانيه من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد
مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا" من اليوم التالي لتبليغكم
بالأنذار وبخلافه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا" لاحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من
القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا" لمبلغ
الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مع التقدير ...

مصرف الرافدين / فرع الخضراء / ١٧٧

الى المدين / اثير حميد هيلي موازي

عنوانه / بغداد / مدينة الصدر/ ٨٣/١٧/٥٦٠

م / أنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن (سلف دوائر الدولة)
الممنوح لك والبالغه (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار لاغيرها وان المبلغ المطلوب
(٥٨٠,١١٨٧٠٨٣٣,٥٨٠) احد عشر مليون وثمانمائة وسبعون الف وثمانمائة وثلاثة وثلاثون دينارو ٥٨٠ فلسا"
عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استنادا" الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون
الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والصلاحيه الممنوحه لنا بموجب المادة الثانيه من القانون اعلاه ننذركم
بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا" من اليوم
التالي لتبليغكم بالأنذار وبخلافه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا" لاحكام المادة الخامسة الفقرة
(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة
استحصالا" لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مع التقدير ...

مصرف الرافدين / فرع الخضراء / ١٧٧

الى المدين / عمار فاضل علي محمد

عنوانه / بغداد / الشعلة / ٢٢ / صبايات

م / أنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن (سلف دوائر الدولة)
الممنوح لك والبالغه (١٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار لاغيرها وان المبلغ المطلوب
(٢٦٠,١٢٥١٢٥٠٠) اثنى عشر مليون وخمسمائة واثنى عشر الف وخمسمائة دينارو ٢٦٠ فلسا"
عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استنادا" الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون
الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والصلاحيه الممنوحه لنا بموجب المادة الثانيه من القانون اعلاه ننذركم
بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا" من اليوم
التالي لتبليغكم بالأنذار وبخلافه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا" لاحكام المادة الخامسة الفقرة
(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة
استحصالا" لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مع التقدير ...

مصرف الرافدين / فرع الخضراء / ١٧٧

الى المدين / عبد العزيز عبدالله نادر عودة

عنوانه / بغداد / الشعب / ٣٥٧ / ٣ / ١١٣٥

م / أنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن (سلف دوائر الدولة)
الممنوح لك والبالغه (١٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار لاغيرها وان المبلغ المطلوب
(٢٢٠,١٠٥٨٧٥٠٠) عشرة ملايين وخمسمائة وسبعة وثمانون الف وخمسمائة دينارو ٢٢٠ فلسا" لاغيرها
عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استنادا" الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون
الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والصلاحيه الممنوحه لنا بموجب المادة الثانيه من القانون اعلاه ننذركم
بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا" من اليوم
التالي لتبليغكم بالأنذار وبخلافه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا" لاحكام المادة الخامسة الفقرة
(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة
استحصالا" لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مع التقدير ...

إتجاهات الرأي

التنسيقي .. ترتيب البيت الداخلي وإختيار رئيس الوزراء



انتظار العظيمي

بغداد

يشكّل اختيار رئيس الوزراء في النظام السياسي العراقي أحد أكثر الملفات حساسية وتعقيدا، إذ سيما عندما يكون القرار بيد تحالف واسع ومتشعب مثل الإطار التنسيقي، الذي يضم قوى ذات ثقل سياسي وشعبي متباين.

وفي خضم النقاشات المتواصلة حول المرحلة المقبلة، برز طرح جديد داخل الإطار يدعو إلى إعادة النظر بالية الترشيح، عبر انسحاب الأسماء التقليدية من السباق وفتح المجال أمام بدائل جديدة.

يقوم هذا الطرح على مبدأ أساسي مفاده أن يتنازل كل من محمد شياع السوداني ونوري المالكي عن الترشيح لرئاسة الوزراء، في خطوة تهدف إلى تخفيف الاستقطاب السياسي، وقطع الطريق أمام الاتهامات المتبادلة حول احتكار القرار أو إعادة إنتاج الجوه نفسيا. وبدلا من ذلك، يُقترح أن يقدم قادة الإطار التنسيقي أربعة مرشحين جدد، يتم اختيار أحدهم وفق معايير يتم التوافق عليها داخليا.

وفي هذا السياق، طلب من زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي تقديم ترشيح اسم آخر من داخل تياره أو من الشخصيات القريبة من خطه السياسي. ولم يقتصر الطلب على إدارة الطرفين، بل شمل أيضا رئيس تحالف الفتح هادي العامري، وزعيم مصائب أهل الحق قيس الخزعلي، في محاولة لإشراك جميع أقطاب الإطار في صناعة القرار وعدم حصره بجهة واحدة.

نخبة سياسية

هذا التوجه، إن كُتب له النجاح، قد يحمل دلالات سياسية مهمة، أبرزها سعي الإطار التـنسيقي إلى تقديم صورة أكثر مرونة وانفتاحا، والاعتراف بالحاجة إلى تجديد النخبة السياسية، أو على الأقل تدويرها بطريقة تقلل من حدة الانقسام الداخلي والخارجي.

كما أنه قد يعكس إدراكا متزايدا بأن المرحلة المقبلة تتطلب شخصية توافقية قادرة على إدارة التوازنات المعقدة، داخليا وإقليميا، بعيدا عن أرث الصراعات السابقة.

مع ذلك، لا يخلو هذا الطرح من التحديات، إذ يبقى السؤال الأهم: هل ستختار هذه الأسماء الجديدة على أساس الكفاءة والقدرة على إدارة الدولة، أم وفق منطق المحاصصة والتوازنات الفصائلية؟

كما أن انسحاب أسماء بحجم المالكي أو السوداني، إن حصل فعلاً، يتطلب ضمانات سياسية واضحة تمنع تفكك الإطار أو انتقال الخلافات من العلن إلى الكواليس.

في المحصلة، يمثل هذا المقترح اختباراً حقيقياً لدى قدرة الإطار التنسيقي على تجاوز الحسابات الضيقة، وتقديم مصلحة الدولة على مصلحة الأشخاص.

فاتختيار رئيس الوزراء ليس مجرد استحقاق سياسي، بل هو قرار مفصلي يحدد مسار الحكم المقبلة، ويؤثر بشكل مباشر في ثقة الشارع العراقي بالعملية السياسية برمتها

فنزويلا إنموذجاً القانون أم الفوضى ؟



محمد خضير الانباري

بغداد

يُسمّى لما يسمى زوراً وبهتاناً بـ (القانونُ الدوليّ) . فهو عنوانٌ كبيرٌ لعنى ضيق وصغير، لاحتريم من الكبير ويطبق على الصغير.

لقد استيقظ العالم- خلال الساعات الماضية- على مشهد صادم تمثل في إقدام أقوى دولة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، على تجاهل صواريخ مبادئ الأمم المتحدة وميثاقها، واعتقال الرئيس الفنزويلي (نيكولاس مادورو) في قصره الرئاسي.

تلك المنظمة التي تتخذ من إحدى كبرى مدن أمريكا (نيويورك) مقراً دائماً لها ، منذ أربعينيات القرن الماضي، وكان هذا السلوك إعلان صريح بإحراق كل ما كتّب في القانون الدولي، ونسف لجميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية،

وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة وديباجته التي تنص على: نحن شعوبُ الأمم المتحدة وقدّ لبنا على أنفسنا: أنّ ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتان أحرزانا عجزاً عنها الوصف، وأنّ نؤكد- من جديد- إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأنّ نسين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأنّ ندفع بالرقى الاجتماعيّ قدماً، وأنّ نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح)

يشمل هذا التجاهل فصول الميثاق الثمانية عشر، وعلى وجه الخصوص الفصل السادس المتعلق بحل النزاعات سلمياً (، ومواده (33- 38) التي أرسّت مبادئ واضحة لتسوية النزاعات عبر الوسائل السلمية، من خلال (المفاوضة، والتحقيق، والوساطة، والتوفيق، والتحكيم، والتسوية القضائية) . وهي المبادئ التي جرى تجاوزها بصورة فجّة، في تناقض صارخ مع جوهر القانون الدولي وروحه.

عضو مؤسس

ها هو التدخل الأمريكي ، يتجسّد مجدداً عبر إنزال عسكري على القصر الرئاسي في فنزويلا واعتقال رئيس دولتها (نيكولاس مادورو) . الدولة المستقلة ذات السيادة والعضو المؤسس للأمم المتحدة في العام 1945 . وهو ما يُعيد إلى الأذهان التجربة الأمريكية السابقة عام 1989 في بنما- وتحديداً- في 15 كانون الأول ، حين تدخلت عسكرياً في بنما للإطاحة بالجنرال(مانويل نورiega)، ليعتقل ، وينقل إلى الأراضي الأمريكية.

حيث حكم عليه بالسجن لمدة أربعين عاماً، أمضى منها سبعة عشر عاماً خلف القضبان، قبل أن يتم تسليمه إلى فرنسا، حيث خضع لحاكمية جديدة بتهمة تبويض الأموال، وصدر بحقه حكم إضافي بالسجن سبع سنوات. لاحقاً، سلمته السلطات الفرنسية إلى بنما، حيث بقي في السجن حتى وفاته عام 2017 . وإذ عدنا قليلاً إلى صفحات التاريخ، نجد أنّ الولايات المتحدة فرضت نفوذها ووصاياتها على أمريكا اللاتينية منذ مطلع القرن التاسع عشر، مستندة إلى ما عرف بـ (مبدأ مونرو) ، الذي اتخذته ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وقد برزت هذا السلوك بجملة من الذرائع، من بينها حماية المصالح الأمريكية، ومنع التهديدات المحتملة للامن القومي، والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، والترويج لـ تسمية تعزيز الديمقراطية في المنطقة.

يا أساتذة القانون الدولي، أظرح هذا التساؤل بصق: هل لا تزال نؤمن بجدوى الاستمرار في تدريس القانون الدولي لطلابنا؟ أن من مفارقات المشهد الدولي المضحكة المبكية، أن يسعى فخامة الرئيس للترويج من أجل الحصول على جائزة نوبل للسلام، وقد حظيت أفعاله وتصرفاته بتزكية معظم قادة العالم الذين زاروا واشنطن ، حتى صاحبنا العزيز...!

حين تسقط الشرعية الدولية

من يمنع الحرب العالمية المؤجلة ؟

تملك شعوبها قرار إشعالها ولا إطفائها إن إدراك خطورة اللحظة الراهنة يفرض على الدول، ولا سيما الدول العربية، ألا تكتفي بقراءة المشهد سياسياً، بل أن تعيد تموضعها قانونياً، عبر التمسك الصارم بمبادئ القانون الدولي، وبناء تحالفات قائمة على احترام الشرعية لا تجاوزها.

لأن انهيار النظام القانوني الدولي لا يعني فوضى مؤقتة، بل عودة العالم إلى منطق القوة المجردة، حيث لا يحمي الضعفاء نص ولا قرار.

لسنا أمام حتمية قانونية لحرب عالمية، لكننا بلا شك أمام انهيار تدريجي للأسس التي وضعت لمنعها، وحين تسقط الشرعية الدولية، لا يبقى السؤال من أشعل الحرب، بل من كان قادراً على منعها ولم يفعل، ومن ظن أن النار ستبقى بعيدة عنه، فليأذ بها تصل إليه أولاً.

مع ما سبق الحروب العالمية مقارنة مشروعة قانونياً لا مجازية فقط، فالقانون الدولي لا يمنع الحرب بذاته، بل بمنعها حين تحترم قواعده وتُفعل آلياته، وحين يُترك بلا إنفاذ، يتحول من درع واقٍ إلى شاهد صامت على الانهيار، تماماً كما حدث في ثلاثينيات القرن الماضي حين سبقت النصوص القانونية الحرب، لكنها عجزت عن ردعها.

شرعية دولية

أما العالم العربي، فإنه يقف في قلب هذا التآكل القانوني لا على هامشه، إذ لم يكن يوماً شريكاً فعلياً في صناعة القرار الدولي، لكنه كان يوماً ساحة لتطبيقه أو تجاهله، وعندما تنهار الشرعية الدولية، لا تتساوى الدول في الخسائر، بل تدفع المناطق الأضعف الثمن الأكبر، فتتحوّل النزاعات المحلية إلى حروب بالوكالة، وتصبح الموارد والأراضي وقوداً لصراعات لا

تمر هذه الأفعال دون مساءلة قانونية فعالة، فإنها لا تُضعف دولة بعينها، بل تقوّض فكرة الشرعية الدولية ذاتها، وتفتح الباب أمام تعميم الفوضى بوصفها قاعدة جديدة لإدارة العالم.

الأخطر من ذلك أن مجلس الأمن، الذي أنيطت به حصرياً سلطة اتخاذ التدابير القسرية لمنع النزاعات، بات عاجزاً عن أداء دوره القانوني، لا لقصور في صلاحياته، بل بسبب إساءة استخدام حق النقض، الذي تحول من أداة استثنائية لضمان التوازن، إلى وسيلة لتعطيل العدالة الدولية، ومع كل فيتو يُستخدم لحماية حليف أو تمرير انتهاك..

تتآكل مشروعية المجلس، ويتراجع الإيمان بفكرة الأمن الجماعي التي قام عليها النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية.

في هذا السياق، تصبح المقارنة

الدفاع الشرعي أو بتفويض صريح من مجلس الأمن.

كما جعل من حفظ السلم والأمن الدوليين التزاماً قانونياً جماعياً لا خياراً سياسياً، غير أن ما نشهده اليوم يشي بأن هذا الإطار القانوني نفسه يتعرض لتآكل خطير، ليس بسبب غيابه، بل بسبب تعطيله المتعمد، حين تتحول نصوص الميثاق إلى رهينة ميزان القوى، وتُعلق أحكامه عند تعارضها مع مصالح الدول الكبرى.

اعتقال رئيس دولة، أو التهديد بتغيير أنظمة سياسية بالقوة، أو شنّ عمليات عسكرية دون تفويض أممي صريح، ليست مجرد أفعال سياسية مثيرة للجدل، بل تشكيل، وفق القانون الدولي، قرصاً مياشراً لمبدأ السيادة وعدم التدخل.

وهذا عملياً لقاعدة حظر استخدام القوة المنصوص عليها في المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، وحين

اسماعيل محمود العيسى

بغداد



العالمية الثانية فكانت الدليل الأكثر قسوة على أن وجود مؤسسات دولية بلا أدوات إنفاذ حقيقية لا يمنع الحرب، إذ فشلت عصبة الأمم في فرض التزامات قانونية ملزمة، فتحوّل القانون الدولي آنذاك إلى نصوص أخلاقية بلا قوة ردع.

قانوني مركزي

ومن رحم ذلك الفشل ولد ميثاق الأمم المتحدة عام 1945، وأضعا مبدأ قانونياً مركزياً يقوم على حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية، إلا في حالاتي

لم تبدأ الحروب العالمية حين بدأت المدافع تقصف، بل حين انهيارت القواعد التي وضعت أصلاً لمنع الحرب، فالحرب العالمية الأولى سبقتها حالة فراغ قانوني دولي، لم يكن فيها نظام جماعي ملزم بردع الدول أو يحاسب المعتدي، فجاء اغتيال ولي عهد الإمبراطورية النمساوية فرانز فرديناند عام 1914 ليكتشف هشاشة العلاقات الدولية، ويغضغ غياب أي إطار قانوني قادر على احتواء الأزمة قبل انفجارها، أما الحرب

البرلمان بين الطموح الديمقراطي والإنقسام السياسي

انتخاب هيبت الحلبوسي ليس مجرد حدث بروتوكولي، بل هو مؤشر على أن العراق يسير في طريق محفوف بالخطار، وهو طريق يكسّر المحاصصة، ويضعف المعارضة، ويزيد من فجوة الثقة بين الشعب ومؤسساته، إذ إن البرلمان الذي يُفترض أن يكون بيت الشعب، يبدو اليوم أقرب إلى بيت الضغائن، وهو ما يهدد بمزيد من الأزمات بدلا من حلولها.

يبقى البرلمان العراقي مؤسسة محورية في المشهد السياسي، فهو من جهة يجسد الطموح الديمقراطي عبر النصوص الدستورية، ومن جهة أخرى يعكس الانقسامات الطائفية والحزبية التي تعرقل عمله، وبين الدور المثالي المنصوص عليه في الدستور والواقع العملي المليء بالأزمات، يظل البرلمان ساحة لتحدٍ مستبّد مستقبل العراق السياسي، سواء عبر تعزيز التوافقات أو تكريس الأزمات.

البرلمان منصة للإصلاح المؤسسي، يخشى أن تتحول إلى ساحة لتثبيت المحاصصة وتبادل المنافع بين القوى الكبرى، على حساب المصلحة الوطنية.

ملف العلاقة بين بغداد وأربيل يظل أحد أكثر الملفات حساسية. انتخاب شخصية مرتبطة بالتوافقات الاقتصادية قد يعني استمرار التركيز على العقود النفطية والصفقات المالية، دون معالجة القضايا السياسية الجوهرية مثل تقاسم السلطة والحقوق الدستورية.

الأخطر أن هذا الانتخاب يعيد إنتاج صورة البرلمان كاداة بيد النخب السياسية، بعيداً عن إرادة الناخبين الذين يطالبون بإصلاح حقيقي.

فحين يُقسم منصب بهذه النغمة والواقع العملي الأولي وبإغلبية ساحقة، فإن الرسالة التي تصل إلى الشارع هي أن اللعبة السياسية مغلقة، وأن صوت المواطن لا وزن له في معادلة السلطة.

في مشهد سياسي مازوم، جاء انتخاب هـيبت الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب العراقي ليضيف طبقة جديدة من التعقيد إلى المشهد البرلماني.

فبينما رُوج انتصاره لهذا الاختيار باعتباره خطوة نحو الاستقرار، يرى كثيرون أن النتيجة الحقيقية هي تكريس الانقسام وتعميق أزمة الثقة بين الشعب ومؤسساته.

لم يكن انتخاب الحلبوسي مجرد إجراء ديمقراطي، بل كان انعكاساً لميزان قوى غير متكافئ، الأغلبية التي أوصلته إلى المنصب لم تكن نتاج توافق وطني شامل، بل ثمرة تفاهات حزبية مغلقة، ما جعل المعارضة البرلمانية في موقع أضعف، وأفقد المؤسسة التشريعية قدرتها على ممارسة دورها الرقابي بفاعلية.

الحلبوسي يُعرف بقدرته على إدارة ملفات النفط والطاقة عبر صفقات وتوافقات، لكن هذه القدرة تحولت إلى مصدر قلق، فبدلاً من أن تكون رئاسة

البرلمان العراقي غالباً ما يتحول إلى ساحة للتجاذبات بين الكتل السياسية، فالمحاصصة الطائفية والإثنية وتوزيع المناصب القيادية وفق الانتماءات الطائفية والإثنية يعكس التوازن لكنه يكرّس الانقسام، وليامتلك الإرادة في إدارة الأزمات فالبرلمان كثيراً ما يشهد تعطيلاً للتشريع بسبب الخلافات بين القوى الكبرى، ويعمل على إعادة إنتاج الشرعية عبر جلسات الأولى وأداء النواب اليميني الدستورية، ويساهم البرلمان في تثبيت الشرعية السياسية رغم الأزمات.

ضغوط حزبية

أن من أهم التحديات التي تواجه عمل البرلمان العراقي هي ضعف الرقابة الفعلية نتيجة التحالفات السياسية والضغط الحزبي، والانقسامات الداخلية التي تؤدي إلى شلل مؤسسي وتعطيل القرارات، وغياب الإصلاح الجذري في مواجهة الفساد أو تطوير النظام السياسي.

محمد حسن الساعدي

بغداد



يمثل مجلس النواب العراقي الركيزة الأساسية للنظام السياسي بعد عام 2003، إذ نصّ الدستور الدائم لعام 2005 على أن البرلمان هو السلطة التشريعية العليا المسؤولة عن سنّ القوانين ومراقبة أداء الحكومة، غير أن دوره لم يقتصر على الجانب القانوني، بل أصبح ساحة رئيسية للتفاعلات السياسية بين القوى المتنافسة.

ما يجعله محوراً لفهم طبيعة النظام السياسي العراقي القائم على التوازنات الطائفية والإثنية.

أن من أهم الأدوار الدستورية التي يمارسها البرلمان هي التشريع بمعنى إصدار القوانين

المنظمة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والامر الآخر الذي يضطلع به المجلس هو الرقابة من متابعة عمل الحكومات المتعاقبة من الوزراء ورئيس الحكومة ومسئولتهم، واستجوابهم وسحب الثقة عند الحاجة، ويكسب قوته من الشرعية الشعبية.

إذ أن النواب المنتخبون يمثلون مختلف المحافظات والمكونات، ما يمنح البرلمان صفة التمثيل الشعبي، بالإضافة الى عملهم في اختيار القادات كانتخاب رئيس الجمهورية والمصادقة على الحكومة. رغم وضوح النصوص الدستورية، فإن

العراق يُجر إلى صراع لا مكسب فيه

على الضبط، وتتعاظم فيها كلفة المغامرة. وفي مثل هذه اللحظات، تقاس حكمة الدول لا بقوة اصطفاها، بل بقدرتها على النجاة خارج العاصفة.

العراق لا يملك ظرف الدخول في صراع لا مكسب فيه، ولا يحتمل أن يستنزف مرة أخرى تحت عناوين أكبر من قدرته، الخيار العقلاني الوحيد هو بناء قرار وطني مستقر، يوازن العلاقات، ويُعيد الأرض، ويستثمر الموقع لا ليكون جبهة، بل جسراً للمصالح.

الحاد، ويطالب بسياسة خارجية عقلانية تبقى العراق بعيداً عن منطق كسر العظم بين الكبار. هذا المزاج الشيعي يمكن أن يكون سداً حقيقياً لأي حكومة تتبنى خيار التحديد، إذا أحسن الإصغاء إليه.

إن أخطر ما قد يواجه العراق اليوم ليس ضغط الخارج وحده، بل الاستجابة غير المسبوبة لهذا الضغط. فالعالم يدخل مرحلة انتقالية مضطربة، تتراجع فيها القدرة

يُجنّب هذا المسار الانفجار، لكنه يبقى العراق رهينة للتوازنات الخارجية.

السيناريو الأفضل: عقلنة القرار السياسي، ورفض تحويل العراق إلى ساحة مواجهة، وبناء سياسة خارجية متوازنة تقدّم المصلحة الوطنية على منطق المحاور، وتحويل العلاقات الدولية إلى شراكات اقتصادية لا تحالفات صدامية. موقف الشارع العراقي: رفض صامت لصراعات الآخرين بعيداً عن خطابات النخب،

إلى نخب أميركية سياسية وإعلامية تحذر من أن تحويل العالم إلى ساحة أزمات دائمة يستنزف الولايات المتحدة أكثر مما يعزز مكانتها.

هذا التملّص الداخلي يطرح سؤالاً مشروعا: هل يمكن أن تُقنّد هذه السياسات أو يُسحب الغطاء السياسي عنها إذا ثبت أنها تقود إلى أزمات عالمية مكلفة؟

الجواب الواقعي أن النظام السياسي الأمريكي يمتلك اليات تصحيح، لكنه غالباً ما يفعلها بعد تراكم الضخائر لا قبلها، وهو ما يجعل دولا هشة مثل العراق عرضة لدفع ثمن هذه السياسات قبل أن يجري تعديلها. العراق... الحلقة الأضعف في صراع الدول وسط هذا المشهد الدولي المضطرب، يقف العراق في موقع بالغ الحساسية. فهو ليس طرفاً مقراً في الصراع الدولي، ولا يملك أدوات فرض الإرادة، لكنه في الوقت نفسه من أكثر الخطر الحقيقي لا يكمن في الضغط الخارجي وحده، بل في أن يُجر العراق إلى صراع لا مكسب له فيه، فقط لأنه يقع عند تقاطع مصالح متصارعة.

عباس النوري العراقي

بغداد



لم تعد السياسات الأميركية في السنوات الأخيرة موضع اعتراض الخصوم وحدهم، بل باتت محار قلق متزايد لدى شعوب العالم، وداخل الراي العام الأمريكي نفسه، وحتى في أوساط سياسية وفكرية كانت تقليدياً جزءاً من مؤسسة القرار. فالعالم، وهو يراقب اسلوب إدارة الولايات المتحدة للأزمات، يشعر أنه يُدفع قسراً نحو توترات لا تخدم الاستقرار الدولي، يقدّر ما تخدم حسابات ضيقة تقدّم بوصفها "مكاسب قومية".

لقد اتسم النهج الأمريكي، ولا سيما في عهد دونالد ترامب، بنزعة صدامية واضحة، تقوم على منطق الصفقة والضغط والتهديد، أكثر من قيامها على أدلة المتوازنات الدولية.

هذا الأسلوب لم يضّر خصوم الولايات المتحدة فحسب، بل أضّر بصورة الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وفتح نقاشاً داخلياً واسعاً حول كلفة هذه السياسات وجودها، حين تُدار العلاقات الدولية بعين "الغبنة" لا بعقل الدولة.

إن التلويح بإمكانية تكرار سيناريوهات الإكراه أو التدخل في أي مكان من العالم لا يعكس فائض قوة، بقدر ما يكشف قلق القوة من تراجع قدرتها على الضبط. فالتاريخ يعلمنا أن الهيمنة حين تفقد انضباطها، تبدأ مرحلة التآكل.

عالم مستاء... حتى من الداخل الأمريكي

السياسة الأميركية محصورة في دول الجنوب أو القوى الصاعدة، بل امتدت إلى حلفاء تقليديين يشعرون بأنهم يُعاملون كأدوات لا كشركاء،

مصرف الرافدين / فرع الخضراء / ١٧٧

عنوانه /البصرة / ابي الخصيب / باب الميدان/٦٤٩٦٠

الى المدين / حسين احمد عبد القادر جاسم

م / أنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن (سلف دوائر الدولة)

الممنوح لك والبالغه (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار لاغيرها وان المبلغ المطلوب

(١٢٨٣٣٣٣٣,٦٠٠) اثني عشر مليون وثمانمائة وثلاثة وثلاثون الف وثلاثمائة وثلاثون دينار

و ٦٠٠ فلسا" عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استنادا" الى المادة الثالثة من قانون

تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والصلاحيية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون

اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا"

من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبخلافه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا" لاحكام المادة

الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير

المنقولة استحصالا" لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مع التقدير ...

قبل الأخيرة

شائعة وفاة تلاحق كوسا

دمشق - الزمان
انتشرت شائعة وفاة النجم السوري بسام كوسا، مما أثار قلقاً واسعاً بين متابعيه داخل سوريا وخارجها. ومع تصاعد الحديث عبر منصات التواصل الاجتماعي، خرجت «نقابة الفنانين السوريين» لتضع حداً للجدل، مؤكدة رسمياً أن الأخبار المتداولة حول وفاة كوسا لا صحة لها، وأن الفنان يتمتع بصحة جيدة ويواصل نشاطه الفني بشكل طبيعي. ونبهت النقابة الجمهور إلى ضرورة الاعتماد على المعلومات الرسمية الصادرة عنها وعدم الانجرار وراء الشائعات.

ويواصل كوسا نشاطه الفني المكثف، حيث يتصدر بطولة المسلسل السوري الجديد «السوريون الأعداء» إلى جانب النجم سلوم حداد، بمشاركة نخبة من نجوم الدراما السورية. المسلسل يتألف من ثلاثين حلقة ويصور في عدة محافظات وأرياف سورية، متناولاً أحداثاً تمتد من سبعينيات القرن الماضي حتى مطلع عام 2011، في محاولة لرصد التحولات السياسية والاجتماعية والأمنية التي عاشها المجتمع السوري، تحت إدارة الخرج الليث حجو وبمشاركة الكاتب نجيب نصير ورافعي وهبي، ومن إنتاج شركة ميتافورا، ومن المقرر عرضه في موسم دراما رمضان 2026.

إلى جانب عمله التلفزيوني، يشارك كوسا أيضاً في العرض المسرحي «فيلاً لايتاً» ضمن فعاليات «موسم الرياض»، حيث يشارك النجمة السعودية أسيل عمران وعدد من الممثلين السوريين بينهم نادين تحسين، بيد، نانسي خوري، زين خليل، تحت إدارة الخرجة رغدة شرعاني.



أعمال : مسيرة مارن محمد مصطفى غنية بالأعمال الفنية المتميزة

مصطفى ينطلق مع الفن منذ الطفولة ويقول لـ (الزمان) : المسرح هو الأقرب لي والدراما التلفزيونية توفر الإنتشار

وراء مجموعة المشاركين مخرج ومؤلف وممثلين والكتاب التقني أيضاً معالجات كثيرة شروحات تغير حتى مسار الإخراج المسرحي اعتبره بحث داهم. أما العمل في الدراما التلفزيونية فهو من أجل الانتشار والموصلة وأن تكون واضح في عين المتلقي العراقي.

□ عمل تتن به؟
أغلب الأعمال التي قدمتها اعز بها وخاصة مسلسل غرباء الذي قدمني بعدها مسلسل هستيريا وهناك أعمال جميلة اعزّ بها كثيراً ومنها امرلي وشخصية بابا قنديل ومسرحية الزهرة التي قدمتها نقابة فنانين وأعمال أخرى متعددة وتتناول مسرحية عليها جائزة أفضل تمثيل مسرحي وبمهرجانين.

□ كلمة أخيرة؟
دعونا نترك الخلافات وننشغل بكيفية تطوير الدراما العراقية، نتعد عن القيل والقال ونحن في وسط فني يجب أن نتمتع بالوعي والتم والثقافة الجميلة والأخلاق العالية .

في مجتمعا العراقي.
□ أهم الأعمال التي قدمتها ؟
كثيرة هي الأعمال التي شاركت فيها وتجاوز 30 عملاً منها مسرحية الزهرة ومسلسل غرباء الذي قدمني بشكل صحيح وواضح وكذلك هستيريا وبيت الطين والنبي ابوب في شخصية شيخ جواد ومسلسل النقيب واولان الحب والحوت والجدار وسر القوارير وسنوات النار والهاذنة ومناوي باشا وواحد زائد واحد وكمامات وطن ومنحرفون وسبايكر ومواطن تحت الصفر وشموع خضر الياس وجراح العيون وفابروس ومسرحية زمن المطحنة وأعمال أخرى متعددة وتتناول مسرحية زمن المطحنة مواضيع الحب والصراع فيما تتناول مسلسل غرباء مشكلات طلبة الأقسام الداخلية ومسلسل سنوات النار يتناول موضوعات الحب والصراعات.

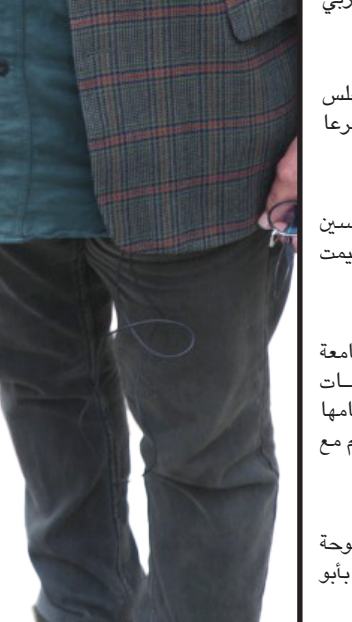
□ ما من تأثر ومن هو ملك الأعلى ؟
تأثرت بشخصيات عدة ،الأولى بوالدي رحمه الله كان معلماً و فارقاً نهماً ومنه تعلمت الكثير وتأثرت كذلك بخامة وصوت الفنان العربي محمود ياسين بالأداء والحضور الهني وكذلك بعد قبولي في معهد الفنون الجميلة تأثرت بالمعلم قاسم محمد الذي كان عوناً لنا ويؤكد علينا بالتواصل في التمارين والتحضيرات.
□ ماذا عن آخر أعمالك؟
كثيرة هي الأعمال ومنها في شهر رمضان المقبل وأعمال كثيرة أخرى وكما تعرفون لايجوز البوح بأسماء الأعمال قبل عرضها ولكنها أعمال مميزة وهناك عمل سوف يحقق نجاح كبير وهو يتناول قضية مهمة

أشبه بالنجم التلفزيوني ،فكانت لدينا نشاطات فنية متعددة في محافظة بابل والبدأة الحقيقية كانت عند دخولي معهد الفنون الجميلة عام 1978 وكنت متفوقاً ضمن 21 طالب وكان اول عمل لي مسرحية الزهرة عام 1983 وحصلت على جائزة أفضل ممثل.

صوت فنان
□ بمن تأثرت ومن هو ملك الأعلى ؟
تأثرت بشخصيات عدة ،الأولى بوالدي رحمه الله كان معلماً و فارقاً نهماً ومنه تعلمت الكثير وتأثرت كذلك بخامة وصوت الفنان العربي محمود ياسين بالأداء والحضور الهني وكذلك بعد قبولي في معهد الفنون الجميلة تأثرت بالمعلم قاسم محمد الذي كان عوناً لنا ويؤكد علينا بالتواصل في التمارين والتحضيرات.
□ ماذا عن آخر أعمالك؟
كثيرة هي الأعمال ومنها في شهر رمضان المقبل وأعمال كثيرة أخرى وكما تعرفون لايجوز البوح بأسماء الأعمال قبل عرضها ولكنها أعمال مميزة وهناك عمل سوف يحقق نجاح كبير وهو يتناول قضية مهمة

بغداد - صباح الخزعلي
فنان عراقي مثابر تخرج من كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة قدم أعمال كثيرة ومنها سنوات النار والهاذنة ومناوي باشا وواحد زائد واحد والرهدة وغرباء والنقيب ، مسرحيات ومسلسلات وأفلام وأعمال أخرى متعددة، تأثر بوالده والمعلم قاسم محمد يعزّز جميع الأعمال التي قدمها أنه الفنان مارن محمد مصطفى الذي التقته (الزمان) ومعه كان الحوار التالي:

سألته عن بداياته حيث قال:
ولدت في محافظة البصرة، حاصل على دبلوم معهد فنون جميلة وبكالوريوس كلية فنون جميلة، البدايات من مرحلة الابتدائية والشايطات المدرسية والوبريتات بالصفوف الدراسية الأولية وشاركت بأعمال مدرسية في المرحلة المتوسطة وفي وقتها كان المعلم



مؤيد الوندراوي
الباحث العراقي شارك مع عدد من الباحثين في امسية اقامها امس الملتقى العراقي للثقافة والفنون بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي بعنوان (جعفر العسكري وذكريات التأسيس) اقيمت في قاعة بيت الثقافة والفنون بالعاصمة الأردنية .

ضياء السعدي
تقريب المحامين العراقيين السابق تلقى تعازي الاسباط القانونية والمجتمعية لوفاة شقيقته سهام حميد السعدي سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته ، واقيم امس مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية باب السيف الكبيرة ببغداد .

جورج حدادين
الباحث الأردني ضيفه امس الاول مركز تعلم واعلم للابحاث والدراسات في محاضرة بعنوان (تطورات الواقع الراهن في المنطقة)، وقدم المحاضر وادار الحوار الاكاديمي أحمد ماضي.

علي عباس مراد
الأكاديمي العراقي بضيفه منتدى بيتنا الثقافي في مقره ببغداد في الساعة 11 من صباح السبت المقبل بمحاضرة عنوانها (تحولات مسار الفكر الغربي الحديث).

مارد عبدالحسين حسون
شيخ عام عشان بني عارض في العراق حضر مجلس عزاء، زوجة الشيخ غازي عبدالعزيز البلادي ، متضرعاً لله سبحانه وتعالى ان يتغمدها برحمته الواسعة.

طارق العريفي
الأكاديمي السوري شارك مع الأكاديمي سليمان حسين في فعالية بعنوان (اللغة العربية وآفاق المستقبل)، اقيمت امس الاول في المركز الثقافي بالمرّة بدمشق.

هيفاء يوسف سليمان
مديرة قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في رئاسة جامعة بغداد، قدمت ومعاون عبيد المجد العالي للدراسات الحاسوبية والمالية نجلاء سادة حسون ورشة اقامها القسم بعنوان (الآلية الجرد والمطابقة بما يتسجم مع القوانين والتعليمات المالية).

عبد السلام النجار
الخطاط السوري قدم ورشة بعنوان (صناعة لوحة حروفية بتقنيات مختلفة) اقيمت في المركز الثقافي بابو رمانة بدمشق.

محاضرة عن جماليات العمارة في التصوير الفوتوغرافي



بغداد - الزمان
ضيفت الجمعية العراقية للتصوير السبست المائسي الأكاديمي البحريني فريد البليات في محاضرة بعنوان: (إفراة وتحليل وتحليل بصري) داخل قاعة منتدى الجمعية و ادار الجلسة رئيس الجمعية \ المركز العام رسول جمال العموري بحضور أعضاء الهيئة الادارية ونخبة مميزة من عشاق الفوتوغراف.وفي مستهل المحاضرة رحب المعجوري بالبليات وقرأ بعضاً من أعماله وسيرته الذاتية. وأشار بيان تابعته (الزمان) امس ان (المحاضرة عرضاً مكوناً من 9 متركزات مهمة في التصوير الفوتوغرافي عموماً وتصوير العمارة خصوصاً. ناقش فيها الباحث، الجوانب العملية في دراسة المكان وتقديم خلاصة بصرية للمشاهد المصور، ومن ثم الانتقال لتنفيذ الدراسة والخروج بنتائج فنية

ذات لمسات ابداعية مميزة)، وتطرق البليات الى الجوانب الخفية التي من شأنها زيادة وعي المصور للحصول على قطعة فنية بعدها فتح باب النقاش والمداخلات للزملاء الحضور.

ثم ختمت المحاضرة بتقديم شهادة تقديرية وميدالية الجمعية وكتاب شكر وتقدير الى البليات من قبل الزميل رئيس الجمعية تقديراً لجهوده الكبيرة.

العراقية للازياء تستقبل 2026 بأصبوحة عن ثقافة التنوع المجتمعي



بابل - كاظم بشبة
رغم انها خريجة ادب انكليزي من جامعة حلب ، لكن طموحها وحبيها وعشقها للموسيقى جذبها الى جادته ، حتى أصبحت لها بصمة في هذا العالم الجميل ،واخذت مكانها كمدرسة موسيقى ومطربة و عازفة على آلة الكمان ، انها الفنانة السورية دنيا الجمل ، وقالت دنيا في حديثها لـ (الزمان) : بدأت رحلة الموسيقى بسبب والدتي المحبة جدا للموسيقى وتحديدًا عاشقة لآلة الكمان، مما دفعها لتسجيلي بالمعهد العربي للموسيقى لتتعلم فنون الدراسة الموسيقية الأكاديمية ، وفعلاً بدأت التعلم على يدي اساتذة خبراء في المعهد ومنهم كانوا اسما معروفة جدا في الوسط الفني بمدنيتي حلب.



ان (كان لديوان أوقاف الديانات المسيحية والاثنية عشرية والمسيحية والاثنية عشرية كلمة بالمناسبة قدمها المدير الإعلام والعلاقات الأب مارتن هرمز موضحاً أن ميلاد السيد المسيح عليه السلام يحمل بشائر المحبة والسلام في وطن احتضن الجذور الأولى للمسيحية على هذه الأرض.وتوالت الفعاليات الثقافية بالمناسبة لتكون دعوة حقيقية لإشاعة ثقافة التعايش، واستهلقتها الدار بعرض ازياء قديمي عنوانه (مكونات من بلاد)، تلاه تقديم عرض مبكر عن حضارات العراق وملوكها وشواخصها المتميزة والعزراوي ممثل الوقت السنوي. وأشار بيان تابعته (الزمان) امس

صحافة الرحلات في (أطراف الحديث)

لم يكن اختياري لعنوان هذا المقال عفويا ، بل جاء مستهلاً « من وحي (البرومو) الذي سبق عرض واحدة من أبرز حلقات برنامج (أطراف الحديث) الذي يقدمه بنفرد الإعلامي الدكتور مجيد السامرائي على شاشة قناة (الشرق) والتي اعدما حلقة استثنائية استضاف فيها الإعلامي والكاتب الصحفي والأكاديمي الدكتور أحمد عبد المجيد رئيس تحرير صحيفة (الزمان) طبعة العراق، بعد أن حصلت بين يديها ثراً ، معرفي كبير يحتاجه كل صحفي وإعلامي خصوصاً فيما يتعلق بالفصل المفاهيمي بين أدب الرحلات وصحافة الرحلات .

في هذه الحلقة توقف الدكتور أحمد عبد المجيد عند تجربتي في كتابه (يوميات أرمنييا) مقدماً « رؤية صحفي عراقي تؤسس لما يمكن اعتباره نظرية في صحافة الرحلات .. فهنا وبحسب المؤلف لا مكان للخيال أو التجميل الأدبي بل هي كتابة واقعية لما يراه الصحفي ويعايشه انسجاماً » مع قاعدتنا المهنية الراسخة (نحن ننقل الحدث كما حدث لا كما نحب أو يجب غير أن يحدث هذا الطرح يضع صحافة الرحلات في مسار مختلف عن أدب الرحلات وينحدر قيمة توثيقية ومهنية عالية مكانة بالواقعية والموضوعية البعيدة عن الخيال وتجعل من هذا الكتاب جديراً ، بنيل التكريم بجائزة عالمية .

البرومو وحده كان كفيلاً ، بإثارة فضولي لتابعه الحلقة كاملة . لا سيما حين أشار إلى مؤلفات أخرى للدكتور أحمد عبد المجيد اشتمت بالجرأة والعق .. وكما يقال (الكتاب بيان من عنوانه) وهنا تم عرض واستعراض العديد من العناوين المهمة من مؤلفات الدكتور أحمد عبد المجيد لتكون البداية مع كتاب (خمسة رؤساء عراقيين) إلى كتاب (الصحفي والرائع) الذي يمثل الرؤية خارج المقصورة والزيارات وتبادل الهواجس وإلى كتاب (صحافة بلد ملتعب) الذي تناول فيه أزماتي التمويل والمسؤولية المهنية في الصحافة العراقية ثم كتاب (حرب المدن ومن الحرب) مروراً ، بكتاب (وهذا نصيبي من التضامن) والذي جاء حرف الواو في عنوانه مقصوداً ، للدلالة على ما قبل النص وما بعده أو لغاية في نفس المؤلف .. وكذلك إلى كتاب (مظهرات النفسية) من الغزو الأمريكي إلى التمدد الداعشي في العراق وسوريا .. وصولاً ، إلى كتاب (خير جليس وأسماء ملهمة) وكتاب (الاموال والاحوال) وكتاب (جورجيا لؤلؤة القوقاز) ..

وكلها كتب ترسم خارطة طريق للصحافة المهنية وأجندتي شخصياً « واحداً ممن يسيرون على تلك الخطى الواثقة وقد لفت انتباهي أن الدكتور أحمد عبد المجيد شدد على أن الصحفي مطالب بالكثافة كما يراه بموضوعية تامة ومهنية متكاملة مع الحفاظ على كرامة الآخرين محذراً « من خطورة تماهي الصحفي مع السياسي والدفاع عنه أو عن أيديولوجياته لأن ذلك يضع الصحفي في دائرة التهديد المهني والأخلاقي وحتى الامني وعن تجربته الشخصية أكد الدكتور احمد عبد المجيد أنه لا يخشى المسألة قبل طرح السؤال آیا ، كان المسؤول امامه لأنه يستحضر السؤال جيداً» قبل أن يطرحه .

أما ختام البرومو فقد أبقي عنصر التشويق حاضراً « حين تحدث عن شخصية رئيس يراه رياناً للعراق وعندما سألته مقدم البرنامج عن الاسم احتفظ بحقه في عدم الكشف عنه مكتفياً ، بالقول إن رحلة عمره كلها كانت معه ويتمنى أن يرافقه وهو رئيس .. حينها صار الاسم واضحاً ، بالنسبة لي وقد يكون واضحاً ، ايضاً « لن يقرأ ما بين السطور .

وهكذا لم يكن البرومو مجرد إعلان تشويقي لحلقة برنامج تلفزيوني عابر بل مدخلاً ، لدروس مهني عميق في الصحافة ورسالة واضحة مفادها ان الصحفي الحقيقي يصنع قيمته بالكلمة الصادقة والرؤية المستقلة والتفرد الموضوعي .



فراس الحمداني

كركوك

